الرفيق شيخموس ينبوع الاندفاع الثوري الذي لا ينضب

ولد الرفيق شيخموس" عكيد" عام 1969 ضمن عائلة وطنية، تمتد جذورها الى كردستان الشمالية الغربية، كانت هذه العائلة تؤمن معيشتها من زراعة البستان وتلقى دراسته الابتدائية والاعدادية فيها، ثم تركها ومارس مختلف الاعمال.

تعرف على الفكر الثوري بعد انتشاره في جميع انحاء كردستان، فكان احد ابناء شعبنا الذين اثبتوا وطنيتهم، والتف حول لواء حركة التحرر الوطني عام 1986، واخذ يتعمق في دراسة ادبيات الحزب الى ان تمكن من التخلي عن الهموم المصلحية الصغيرة، وتجاوز مشاكل الحياة اليومية التي تمنع الانسان من خلق الشخصية الثورية، بل وامتلك القوة والطاقة المنبعثان من الحس الوطني والمسؤولية اتجاهها، اللتان مكنتان للانضمام الى صفوف الثورة الكردستانية، والاقتراب من الشخصية التي تكسبنا النصر يوما بعد يوم. في احدى تقاريره يقول الرفيق عكيد موضحا اسباب التحاقه بصفوف الثورة الكردستانية:**"أصبحت ثوريا لأنني آمنت بالحزب وبالطريق الذي يسلكه، وكي أدافع عن وطني المغتصب والأكثر من ذلك هو حبي لوطني".**

التحق الرفيق عكيد بأكاديمية معصوم قورقماز عام 1987 وبعد ان تخرج منها مارس الفعاليات السياسية والتنظيمية على الساحة اللبنانية وقدم امكاناته ليلعب دوره في كسب المؤيدين للحركة وتوسيع صفوف الحركة الوطنية وتعمقها في هذه الساحة أيضا.

وبعد اصراره على الذهاب الى الوطن متمشيا مع المبدأ القائل بضرورة العودة الى المنبع والنضال في الساحات الامامية في مواجهة ظلم وقهر العدو، لبى الحزب رغبته تلك وانتقل الى ميدان الحرب لاخراج العدو من ارض الوطن الذي دنس ترابه بالبارود والدم، الى ان استشهد عام 1990 بعد مقاومة بطولية، سطر فيها أروع ملحمة في تاريخ نضالنا التحرري الوطني معبرا بذلك عن ارتباطه الكبير بالشعب والوطن، مؤكدا بذلك بأن" **لا شيء أثمن من الفداء بالذات من أجل الاستقلال والحرية".** وبدمائه التي سكبها يزيد شجرة الاستقلال والحرية قوة وعنفوانا.

عهدا للرفيق الشهيد ان نستمر في حمل اللواء الذي حمله رفيقنا لواء الاستقلال والحرية، وأن نخلق الشمس الاحمر، مستنيرين اثناء ذلك بسيل دمائه نبراس الحرية.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 98-99